رسول الله صلى الله عليه وسلّم يخرج عنق من النار أشد سوادا من الليل فيقول إني وكلت بثلاثة نفر بكل من دعا مع الله إلها آخر وبكل جبار عنيد ومن قتل نفسا بغير نفس .

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلّم سرية عليها أسامة بن زيد إلى ناس من بني ضمرة فلقوا رجلا منهم يقال له مرداس ومعه غنيمة له وجمل أحمر فلما رآهم أوى مما معه إلى كهف جبل فأتبعه أسامة فلما رأى ذلك مرداس نزل ثم أقبل عليهم فقال السلام عليكم أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده وسوله فقتله أسامة فذكر الحديث